

Distr.: Limited
16 February 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة السابعة عشرة

9-13 أيار/مايو 2022

البند 3 (د) من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات سياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: الرصد

والتقييم والإبلاغ

الرصد والتقييم والإبلاغ: التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سيقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفقاً لبرنامج عمله الذي ينفذ كل أربع سنوات، في دورته السابعة عشرة بالنظر في الرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك على وجه التحديد التحسينات المقترح إدخالها على شكل الجولة المقبلة من الإبلاغ الوطني الطوعي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، والمساهمات الوطنية الطوعية. وتقدم هذه المذكرة المعلومات الأساسية وتبرز نتائج الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورات المتعلقة بهذه المسألة منذ الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتشكل المذكرة أيضاً الأساس للمناقشات المتعلقة بالبند 3 (د) وببنديه الفرعيين '1' و '2' في الدورة السابعة عشرة للمنتدى. وإضافة إلى ذلك، تتضمن مقترحات بشأن سبل المضي قدماً فيما يتعلق ببنود جدول الأعمال ذات الصلة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2022/1

160322 250222 22-02160 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - وفقا لبرنامج عمل المنتدى للفترة 2022-2024، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته السابعة عشرة، في البند 3 (د) من جدول الأعمال المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ المتعلق بمناقشات سياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.
- 2 - وتشكل هذه المذكرة الأساس لمناقشات المنتدى في إطار البند 3 (د) من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين '1' و '2' المتعلقين بالتحسينات المقترحة إدخالها على شكل الإبلاغ الوطني الطوعي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وبالتقدم المحرز في وضع المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات. وتتضمن المذكرة لمحة عامة عن نتائج الأنشطة ذات الصلة التي اضطلع بها فيما بين الدورات فيما يتعلق بهذه البنود منذ الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتتضمن أيضا مقترحات للمناقشة من قبل المنتدى في دورته السابعة عشرة. وإضافة إلى ذلك، تتضمن المذكرة إشارات إلى المقترحات ذات الصلة الوارد في موجز رئيسة الدورة السادسة عشرة للمنتدى لينظر فيها المنتدى في دورته السابعة عشرة.

ثانيا - معلومات أساسية

- 3 - يدعو منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدول الأعضاء بانتظام إلى وضع نظم رصد ملائمة ويدعو الكيانات الدولية، ولا سيما المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى تبادل البيانات وتبسيط الإبلاغ فيما يتعلق بالغابات. ومع اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في عام 2017، انصب تركيز الرصد وتقديم التقارير إلى المنتدى على التقدم المحرز في تنفيذ الخطة وأهدافها وغاياتها. والتقارير الوطنية للدول الأعضاء التي تقدم إلى المنتدى هي مصدر رئيسي للمعلومات المستخدمة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات.
- 4 - وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أمانة المنتدى، من خلال قراره 33/2015 بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام 2015، اقتراح دورة وشكلا لتقديم التقارير الوطنية لينظر فيهما المنتدى في دورته الثانية عشرة. وعقب ذلك الطلب، أعدت أمانة المنتدى، في سلسلة من المشاورات مع الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، مشروع شكل وقدمته إلى المنتدى في الدورة الثانية عشرة. وفي تلك الدورة، استعرض المنتدى المشروع، وقدم المزيد من التعليقات وطلب إلى أمانته أن تجرب المشروع مع أعضاء المنتدى المهتمين. وتلقت الأمانة تعليقات إضافية خلال العملية التجريبية ووضعت الصيغة النهائية للمشروع.
- 5 - واعتمد المنتدى في دورته الثالثة عشرة شكل الإبلاغ الوطني الطوعي وقرر أن ينظر في نتائج الجولة الأولى من ذلك الإبلاغ في دورته الخامسة عشرة. وعند وضع الشكل، أولي الاعتبار الواجب إلى الحاجة إلى تخفيف أعباء الإبلاغ وإمكانية اختلاف أهمية الأهداف والغايات باختلاف الظروف الوطنية. وقد أعدت أمانة المنتدى الشكل بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وإدراكا من المنتدى لضرورة الاستفادة الفعالة من المعلومات المستقاة من التقارير الوطنية، طلب المنتدى في دورته الثالثة عشرة أيضا إلى أمانته إعداد منشور رئيسي عن التقدم

المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.

6 - وأجريت الجولة الأولى من التقارير الوطنية عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية في عامي 2019 و 2020. وقدمت 52 دولة عضواً تقارير شاملة عن الإجراءات التي اتخذتها للنهوض بتحقيق الأهداف العالمية للغابات، بما في ذلك وصف مفصل لها. وأتاحت التقارير المقدمة، إلى جانب البيانات البيولوجية - الفيزيائية المستمدة من تقييم الموارد الحرجية في العالم الذي أجري عام 2020، إجراء تقييم أول للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات وإصدار المنشور الرئيسي المعنون *تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021*.

7 - واستند التقرير إلى 52 تقريراً وطنياً طوعياً و 19 مساهمة وطنية طوعية، غطت 75 في المائة من غابات العالم. واستُكملت المعلومات الوطنية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات ببيانات كمية وبيولوجية - فيزيائية مستمدة أساساً من تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. وكان أول منشور رئيسي تصدره أمانة المنتدى التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتضمن التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات المرتبطة بها في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وقدم موجزاً للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء والتحديات التي واجهتها في جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف وسلط الضوء على المجالات التي شهدت إحراز تقدم وتلك التي يلزم اتخاذ المزيد من الإجراءات فيها. وإضافة إلى ذلك، أفاد التقرير في توضيح الطريقة التي ساهم بها التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات في إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتضمن عدة قصص نجاح لتوضيح أفضل الممارسات والأفكار المبتكرة.

8 - وشارك الفريق الاستشاري غير الرسمي الذي أنشئ لتقديم المشورة بشأن إعداد المنشور مشاركة نشطة في إصداره وقدم توصيات بشأن مختلف الجوانب، بما في ذلك نطاق التقرير وأهدافه الرئيسية ومصادر البيانات الواردة فيه، فضلاً عن التعليقات والمقترحات المتعلقة بالاتصال والتوعية.

9 - وطلب المجلس في قراره 14/2020 إلى أمانة المنتدى أن تقترح تحسينات لإدخالها على شكل الإبلاغ الوطني الطوعي على أساس الدروس المستفادة خلال دورة الإبلاغ الراهنة وفي إعداد المنشور الرئيسي لكي ينظر فيها المنتدى في دورته السابعة عشرة ودعا المجلس المنتدى إلى تحقيق التزام مستقبلاً بين الإبلاغ الوطني الطوعي وعملية تقييم الموارد الحرجية في العالم التي تجرى كل خمس سنوات، بدءاً بدورة التقييم المقبلة التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

10 - وكما ورد في موجز رئيسة الدورة السادسة عشرة للمنتدى، قدمت الرئيسة المقترحات التالية لكي ينظر فيها المنتدى في دورته السابعة عشرة (انظر E/2021/42):

(أ) الترحيب بإطلاق المنشور الرئيسي الأول للمنتدى، *تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021*، وتشجيع تعميمه على نطاق واسع على الجماهير داخل قطاع الغابات وخارجه من أجل زيادة تأثير المنشور؛

(ب) الدعوة إلى النظر في جعل *تقرير الأهداف العالمية للغابات* منشوراً رئيسياً متكرراً بالاقتران مع دورات المنتدى المقبلة للإبلاغ الوطني الطوعي؛

- (ج) دعوة جميع أعضاء المنتدى إلى تقديم تقارير وطنية طوعية إلى المنتدى خلال دورة الإبلاغ المقبلة، لإتاحة أساس أوسع نطاقاً لتقييم حالة التقدم العالمي نحو تحقيق الأهداف، مع التشديد على ضرورة التخفيف من عبء الإبلاغ، والطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل تنظيم حلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، لتعزيز قدرة البلدان على إعداد هذه التقارير؛
- (د) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مواصلة عملها بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات والإبلاغ عما يُحرز من تقدم في الدورات المقبلة للمنتدى؛
- (هـ) دعوة جميع أعضاء المنتدى إلى الانخراط بشكل فعال في اختبار المجموعة الأساسية العالمية للمؤشرات.

ثالثاً - الدروس المستفادة من دورة الإبلاغ الأولى

- 11 - كانت دورة الإبلاغ للدورة الخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فريدة من نوعها من حيث إنها أسفرت عن أول تقييم للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ووفرت محتوى لتقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021.
- 12 - وكشف تحليل التقارير الوطنية المقدمة في الدورة الخامسة عشرة عن عدة تحديات، بما في ذلك المسائل المتعلقة بمنهجية التقييم، وتوافر البيانات والتغطية الجغرافية. وتباينت التقارير المقدمة تبايناً كبيراً في الطول ودرجة التفصيل. وكشف استعراض التقارير عن وجود أوجه تداخل بين المعلومات عن أهداف وغايات مختلفة متعلقة بالغابات وأيضاً بين الإجراءات المدرجة في إطار كل منها. وفي حين كانت بعض أوجه التداخل حتمية بسبب الترابط بين الأهداف والغايات، فهي قد تقتضي مواصلة تحسين شكل الإبلاغ للدورة المقبلة.
- 13 - والغايات الـ 26 الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 هي ذات طابع كمي ونوعي في آن واحد. ولئن كانت البيانات المتعلقة بالغايات الكمية، مثل الغايات 1-1 و 2-1 و 3-1 و 3-2، متاحة على نطاق واسع وكان قياس التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الغايات سهل نسبياً، فإن الافتقار إلى بيانات إحصائية موحدة وقابلة للمقارنة لا يزال يشكل تحدياً فيما يتعلق بعدد من الغايات الأخرى، ولا سيما تلك الواردة في إطار الهدفين 2 و 4. والواقع أن الافتقار إلى المعلومات المتعلقة بالفوائد الاجتماعية الاقتصادية، ودور الغابات في القضاء على الفقر وتوليد الدخل، والعمالة، والصحة والأمن الغذائي، أو الصعوبة في الحصول عليها، يتعقد بسبب كون هذه الفوائد المتحققة عن طريق الغابات تعود في كثير من الأحيان على القطاع غير الرسمي، حيث يصبح قياسها أكثر صعوبة. وهناك أيضاً افتقار للبيانات الموثوقة عن تمويل الغابات بسبب عدد من المسائل، بما في ذلك صعوبة الحصول على المعلومات المالية ومعرفة التمويل الخاص، وتعدد وتجزؤ المشهد المالي المرتبط بمختلف التدفقات المالية. وتتعلق مسائل أخرى بالمصطلحات والتعاريف؛ فعلى سبيل المثال، لا يوجد تعريف متفق عليه دولياً للغابات المتدهورة، ولا توجد حالياً طريقة موضوعية وقابلة للتحديد الكمي لقياس القدرة على الصمود والقدرة على التكيف، المرتبطتين بالهدف 1-4. وعلاوة على ذلك، تكون البيانات الكمية ذات صلة على نحو مباشر للغاية في بعض الحالات (من قبيل الغايتين 1-1 أو 3-1) ولكن ليس في حالات أخرى (من قبيل الشؤون المالية أو أدوات السياسة العامة)، ويصعب من ثم قياس التقدم المحرز على أساس موضوعي تماماً.

رابعاً - الأنشطة فيما بين الدورات منذ الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - اجتماع فريق الخبراء بشأن موضوع "الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030"

14 - عقب طلب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات اقتراح تحسينات في شكل الإبلاغ الوطني الطوعي على أساس الدروس المستفادة خلال دورة الإبلاغ الراهنة وفي إعداد المنشور الرئيسي، نظمت أمانة المنتدى، في 13 و 14 كانون الأول/ديسمبر 2021، اجتماعاً على الإنترنت لفريق الخبراء بشأن موضوع "الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030". وحضر الاجتماع 78 خبيراً من 37 دولة. وتبادل المشاركون ملاحظاتهم والدروس المستفادة وقدموا تعليقات بشأن تقديم التقارير إلى المنتدى. وفيما يلي الرسائل الرئيسية المستمدة من المناقشة:

(أ) غطت الخطة وأهدافها وغاياتها الطيف الكامل للمسائل المتصلة بالغابات والإدارة المستدامة للغابات. وتوزعت البيانات والمعلومات اللازمة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذها وتحقيق الأهداف على نطاق مختلف الوكالات والإدارات، وكثيراً ما كانت خارج نطاق المؤسسات الحرجية التقليدية. وتطلب إعداد التقارير الوطنية من ثم إقامة تواصل جيداً بين الوكالات الحكومية، وتعاوناً وتنسيقاً بين الوكالات، وهو ما استغرق وقتاً طويلاً وطرح تحديات معينة بالنسبة إلى بعض البلدان؛

(ب) أفاد الخبراء المنتدى بمعلومات عن جوانب إيجابية لعملية إعداد التقارير الوطنية. فعلى سبيل المثال، ساعدت العملية على إنشاء شبكات جديدة فيما بين الخبراء وأتاحت تبسيط المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالغابات التي تضطلع بها مختلف الوكالات الحكومية. وتضمنت الفوائد الأخرى التي ذكرت وضع منتجات اتصال جديدة، وتحسين الذاكرة المؤسسية، وتبسيط الضوء على مساهمات قطاع الغابات في التنمية المستدامة. وساعدت العملية أيضاً البلدان على قياس التقدم الذي تحرزه في تحقيق الأهداف والالتزامات الوطنية والدولية على السواء؛

(ج) في بعض الحالات، ساعد إعداد التقارير الوطنية على مواءمة الإبلاغ عن الخطة مع أهداف التنمية المستدامة، واتفاقيات ريو، وهي اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛

(د) ظلت هناك مشاكل تتعلق بتوافر البيانات، ولا سيما عندما كان الأمر يتعلق بالإبلاغ عن الجوانب الاجتماعية الاقتصادية للغابات (الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات) والتمويل المتعلق بالغابات والإدارة المستدامة للغابات (الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات).

15 - وتبادل المشاركون الآراء بشأن توقيت دورة الإبلاغ المقبلة. وكُثِرَ التأكيد على ضرورة النظر في إصدار تقييم الموارد الحرجية في العالم أنه عند البت في التوقيت، وبصورة أدق، على ضرورة أن يكون الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية بعد صدور التقييم، في عام 2025. ومن شأن ذلك أن يتيح ذلك الجدول الزمني للمستجيبين دراسة مجموعة كاملة من أحدث البيانات البيولوجية الفيزيائية المتعلقة بالغابات بالتزامن مع تقديم تقارير وطنية، يغلب عليها الطابع النوعي، إلى المنتدى.

16 - وأعرب الخبراء عن دعمهم وتشجيعهم لأمانة المنتدى في مواصلة أنشطتها في مجال بناء القدرات المتصلة بالرصد والإبلاغ، وأيدوا إقامة الشبكات من أجل إنشاء مجتمع معني بالإبلاغ. وفي كثير من البلدان، أدرجت مختلف الوزارات الغابات على جداول أعمالها ولكنها ظلت تعمل بصورة منعزلة، وكثيرا ما كانت تعاني من نقص في الموارد ولم تتوافر لديها إلا قدرة محدودة على المتابعة وتقديم التقارير إلى المؤسسات الدولية. وبالنسبة إلى بعض هذه الوزارات، وبفضل بناء القدرات الذي يوفره المنتدى، عززت القدرات والمؤسسات وأقيمت روابط بين الوزارات. وإضافة إلى ذلك، قُدمت تقارير مرضية، كانت موضع فخر وطني وأدت إلى تحسين فهم المسائل المتصلة بالغابات.

17 - وأعرب عدد من المشاركين عن قلقهم إزاء العدد المنخفض نسبيا للتقارير الوطنية المقدمة إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة وناقشوا السبل الممكنة لإصلاح تلك الحالة. وكان من المثير للاهتمام ملاحظة أنه كان من بين البلدان التي لم تستجب بلدان لديها الموارد، والبيانات، والقدرات التحليلية والمؤسسية على السواء على إعداد التقارير الوطنية وتقديمها. وتمثلت إحدى الأفكار التي أيدتها عدة بلدان في تعميم دراسة استقصائية قصيرة وبسيطة لتحديد أسباب الاستجابة الضعيفة.

18 - وقدم المشاركون عدة أفكار ومقترحات ملموسة من المقرر أخذها في الاعتبار عند تنقيح شكل دورة الإبلاغ المقبلة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) حذف التمييز بين الإجراءات التشريعية أو السياساتية والمؤسسية؛ والمالية؛ والتقنية أو العلمية، بحيث تتاح للمستجيبين الفرصة لإدراج جميع هذه الأنواع من الإجراءات، من دون فرض تلك التصنيفات؛

(ب) إضافة المزيد من خانات الاختيار، والأسئلة التي ينحصر الجواب عليها بنعم أو لا والقوائم المنسدلة للإجابات، مما يسهل تجميع وإيجاز الردود الوطنية على المستوى العالمي؛

(ج) حيثما أمكن، تقليل أوجه التداخل والازدواجية إلى أدنى حد ممكن وإدراج أسئلة محددة، مع مواصلة إتاحة تقديم ردود سرديّة؛

(د) الحفاظ على الهيكل القائم على الأهداف، مع إقامة المزيد من الروابط مع الغايات الفردية؛

(هـ) النظر في حذف السؤال المتعلق بالمساهمات الوطنية الطوعية في حال الإبلاغ عن التقدم المتصل بتنفيذها بطريقة أخرى أو شكل آخر؛

(و) حذف أو تعديل السؤال المتعلق بصك الأمم المتحدة للغابات الذي يصعب الرد عليه بصيغته الحالية؛

(ز) توضيح الإجراءات المتخذة على المستوى دون الوطني (ولكن ليس على المستوى المحلي) أو إضافة ملاحظات إرشادية بشأنها، نظرا لأنه ينبغي إدراجها؛

(ح) تحسين إجمالي الأداء الوظيفي للنموذج وتصميمه العام؛

(ط) زيادة الحد الأقصى للكلمات المحدد بـ 250 كلمة بسبب الصعوبة في تلخيص المبادرات في بضع جمل أو فقرات ولتجنب الإفراط في تبسيط المبادرات.

باء - دراسة استقصائية بشأن دورة الإبلاغ للدورة الخامسة عشرة للمنتدى

19 - بعد تقديم الأفكار والمقترحات خلال اجتماع فريق الخبراء، أجرت أمانة المنتدى دراسة استقصائية لجمع التعليقات بشأن الفرص المتاحة والتحديات المواجهة في سياق تقديم التقارير الوطنية إلى المنتدى وبشأن الأسباب الممكنة لعدم تقديم التقارير. وأُرسلت الدراسة الاستقصائية إلى جميع الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2022. وطلب إلى البلدان التي قدمت تقاريرها الوطنية في الدورة الخامسة عشرة للمنتدى أن تشير إلى الفوائد والتحديات الرئيسية لإعداد التقارير وتقديم مقترحات فيما يتعلق بعملية الإبلاغ في المستقبل. وطلب إلى البلدان التي لم تقدم تقريراً عن أسباب عدم القيام بذلك وعن التحسينات الممكنة التي يمكن أن تزيد من احتمال تقديمها التقرير في المستقبل.

20 - وتلقت أمانة المنتدى 28 رداً⁽¹⁾، منها 20 رداً من البلدان التي قدمت تقريراً وطنياً إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة للمنتدى و 8 من البلدان التي لم تقدم تقريراً. ويقدم أدناه موجز للردود المقدمة.

فوائد إعداد تقرير وطني لتقديمه إلى المنتدى

21 - كرر العديد من الردود النتائج التي توصل إليها اجتماع فريق الخبراء المذكور أعلاه. وأشارت عدة بلدان إلى أن عملية إعداد تقرير وطني لتقديمه إلى المنتدى تتيح فرصة للاجتماع والتواصل مع مختلف أصحاب المصلحة، والوكالات والمنظمات على صعيد الحكومة لتبادل المعلومات عن مختلف الأنشطة، والمبادرات والإنجازات ذات الصلة بالغابات، والإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية للغابات. وأشارت أيضاً إلى أن العمل التحضيري المتعلق بالتقرير يدعم تبسيط المعلومات عن الأنشطة المتصلة بالغابات التي تضطلع بها مختلف الوكالات الحكومية ويزيد إبراز المنتدى ودوره، بوصفه هيئة عالمية للسياسات المتعلقة بالغابات، على الصعيد الوطني. وأبرز بعض البلدان على وجه التحديد تعزيز التعاون بين القطاعات، بما في ذلك التعاون داخل قطاع الغابات وخارجه. وأشار أحد البلدان إلى أن العملية التحضيرية هي "عملية مثيرة للاهتمام للغاية، لأنها تلزمنا بالاستجابة بشكل من أشكال التأخر في سياق تنفيذ الاتفاقات المتعددة الأطراف بشأن البيئة".

22 - وتمثل أثر ثانوي إيجابي آخر أبلغت عنه البلدان في "التقييم الذاتي". فقد مكن تجميع المعلومات اللازمة للتقرير الوطني للبلدان من تقييم الثغرات والتقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات وحالة الغابات على الصعيد الوطني ومن تحديد مجالات الضعف وكذلك مجالات القوة. وساعدت العملية التحضيرية أيضاً على تقييم مدى تحويل بلد ما للصكوك الدولية إلى استراتيجيات وسياسات وتشريعات وطنية للغابات.

23 - وأشارت الردود إلى فوائد أخرى لتقديم التقارير إلى المنتدى، بما في ذلك أنه:

(أ) يبرهن على التزام الإدارة المستدامة للغابات، ويتيح تقاسم المعلومات عن التقدم الذي يحرزه البلد مع المنتدى والمجتمع العالمي، ونتيجة لذلك، يتيح للمنتدى الحصول على صورة عالمية للتدابير والإجراءات والأنشطة المتصلة بالغابات، بما في ذلك النظر في السياسات والبرامج الحرجية في سياق أهداف التنمية المستدامة؛

(1) الأرجنتين، وأستراليا، وإكوادور، وألمانيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وأيرلندا، وبنما، وبنن، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية الدومينيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، والصين، والفلبين، وقبيل نام، وكندا، وكينيا، وليبيريا، ومدغشقر، ومصر، وملاوي، والنمسا، ونيبال، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

(ب) يعزز رصد الغابات وإجراء بحوث طويلة الأجل، نظرا لأن الإجابات على بعض الأسئلة المطروحة في شكل التقرير الوطني تقتضي القيام بكلا الأمرين. وييسر إعداد التقرير الوطني مواصلة تحسين نظام رصد الموارد الحرجية ويساعد على تحديد المسائل الرئيسية التي يتعين معالجتها في مجال تنمية الحراجة؛

(ج) يشجع على إنتاج منتجات الاتصال الداخلي، مما يخفف من عبء تقديم التقارير إلى الهيئات الدولية الأخرى ويحسن الذاكرة المؤسسية؛

(د) يتيح للمنتدى تحديد الدعم الإضافي اللازم للتنفيذ الكافي والإبلاغ في المستقبل؛

(هـ) يتيح فرصة لعرض الممارسات الجيدة والتطورات؛

(و) يعزز تنمية الحراجة ويسلط الضوء على الدور الهام للحراجة في التنمية الاجتماعية، ولا سيما في تخفيف حدة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي.

التحديات الرئيسية في إعداد التقرير

24 - كانت البيانات والمعلومات اللازمة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف وتحقيقها موزعة على نطاق مختلف الوكالات والإدارات، وكثيرا ما كانت توجد خارج نطاق المؤسسات الحرجية التقليدية. وأشار معظم البلدان المستجيبة (16 من أصل 20) إلى أن التواصل فيما بين الوزارات يشكل التحدي الرئيسي في إعداد التقرير الوطني. وأشار أيضا إلى أن توافر البيانات يمثل مشكلة كبيرة (11 من أصل 20)، وتأتي بعده القدرة المتعلقة بالموارد (10) وتعقيد الشكل (9).

25 - وأشار أحد البلدان، من ذوي الموارد الحرجية الكبيرة، إلى أن حجم المهمة من حيث عبء المعلومات المطلوبة يشكل تحديا بحد ذاته. وتشدد تلك الصعوبة بسبب التنسيق الضعيف نسبيا وغياب الصلات بالإبلاغ بشأن الاتفاقات البيئية الدولية الأخرى. وأشار أيضا إلى أن الاتصال والتنسيق مع وكالات وشركاء متعددين يتطلبان استثمارا كبيرا في الوقت.

26 - وأفاد بلد آخر بأن جزءا كبيرا من جهود الإبلاغ يخصص لجمع المعلومات، والبت فيما إذا كان ينبغي إدراجها، وإذا كان الأمر كذلك، في المكان الذي ستدرج فيه في التقرير، نظرا لأنه يمكن الإبلاغ عن أنشطة معينة في فروع متعددة. وإضافة إلى ذلك، بالرغم من أن النهج السريدي يصلح، فإن الإيجاز يصعب فيه.

مقترحات لعملية الإبلاغ المستقبلية

27 - يقدم أدناه موجز للمقترحات الواردة بشأن عملية الإبلاغ في المستقبل:

(أ) توفير التمويل اللازم لجمع البيانات وتنسيقها وعقد الاجتماعات الاستشارية لمختلف وكالات ومؤسسات الحكومة التي يلزم تقديم المساعدة لها لإعداد التقارير الوطنية؛

(ب) مواصلة بناء قدرات البلدان وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في إعداد التقارير الوطنية؛

(ج) تعزيز القدرات التقنية والمالية للدول الأعضاء فيما يتعلق بجمع ومعالجة البيانات المتعلقة بالغابات؛

- (د) زيادة إبراز عملية الإبلاغ من خلال تحسين التواصل بشأن الغرض منها وأهدافها وأهميتها (بما في ذلك من خلال منشور رئيسي)؛
- (هـ) استخدام القناة الرسمية الإضافية عند إحالة طلب رسمي إلى أعضاء المنتدى، وإرسال رسائل إلى وزارات الخارجية لدعم جهة التنسيق؛
- (و) إجراء دراسات حالات إفرادية لتبادل الخبرات والدروس المستفادة، من أجل أن تستخدمها الدول الأعضاء كمراجع؛
- (ز) النظر في اختيار موعد نهائي لتقرير المنتدى التالي يكون بعد ستة أشهر إلى سنة واحدة من نشر تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025، للمساعدة على مزامنة التقارير وتمكين الدول الأعضاء من الوصول إلى بيانات التقييم المتاحة للجمهور؛
- (ح) مناقشة سبل زيادة عدد التقارير الوطنية المقدمة مع أعضاء المنتدى؛
- (ط) اقتراح الهندسة العكسية لنموذج الإبلاغ القطري عن طريق تحديد العناصر المحددة التي يجب استخلاصها من التقارير القطرية لإعداد التقرير الرئيسي، بالاستناد إلى التقارير الدولية القائمة (بالإضافة إلى تقييم الموارد الحرجية في العالم، مثل أساليب الإبلاغ لمنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وإطار معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات)؛
- (ي) النظر في كل خيار محتمل لتخفيف الأعباء الإدارية على البلدان، من قبيل إمكانية دمج نظام للإبلاغ عبر الإنترنت شبيه بمنصة تقييم الموارد الحرجية في العالم.

الأسباب الرئيسية لعدم تقديم تقرير

28 - ردت ثمانية بلدان لم تقدم تقريراً وطنياً في الدورة الخامسة عشرة للمنتدى على الدراسة الاستقصائية. وذكرت ستة من تلك البلدان النقص في الموارد والقدرات باعتباره السبب الرئيسي لعدم القيام بذلك. وشكل توافر البيانات تحدياً بنفس القدر (ذكر أيضاً من قبل ستة من البلدان)، تلاه الاتصال والتنسيق بين الوزارات والوكالات، على نحو ما ذكر سابقاً. وإضافة إلى ذلك، ذكر أحد البلدان أن أحدث بياناته متاح في تقرير تقييم الموارد الحرجية في العالم وأن جوانب إضافية ترد موجزة في استمارة المساهمة الوطنية الطوعية للبلد المقدمة إلى المنتدى. ووصف بلد آخر ارتباطاته بعمليات إبلاغ أخرى، مثل تقييم الموارد الحرجية في العالم والاستبيان المشترك لقطاع الغابات للجنة الاقتصادية لأوروبا، وذكر أنه يجري جرداً وطنياً خاصاً به للغابات على أساس منتظم.

خامساً - المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات

29 - يجري العمل بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات في إطار المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تبسيط الإبلاغ العالمي المتصل بالغابات. ويتمثل هدف المبادرة في مواءمة تقديم التقارير عن الموارد الحرجية مع معايير ومؤشرات إدارتها واستخدامها لمختلف العمليات وفي سياق اتفاقيات ريو. وينصب تركيز المبادرة أيضاً على تحسين التغطية بالبيانات والمعلومات المتصلة بالغابات ونوعيتها وشفافيتها والحد من عبء الإبلاغ المتعلق بالغابات الذي تتحمله البلدان. وتشمل

مجالات العمل الأخرى التي تتناولها المبادرة تحسين منهجية إعداد التقارير في سياق تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025.

30 - وقد وُضع بالفعل معظم المؤشرات الـ 21 المتعلقة بالغابات المدرجة في المجموعة، وهي، بالاقتران مع البيانات المجموعة والمبلغ عنها عن طريق تقييم الموارد الحرجية في العالم، تدعم عمليات تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات وتستخدم فيها. والمؤشرات مفيدة بشكل خاص في سياق الهدفين 1 و 3 من الأهداف العالمية للغابات والغايات المرتبطة بها. ولكي تصبح تلك المؤشرات جاهزة للتطبيق، وهي في معظمها اجتماعية اقتصادية، ثمة حاجة إلى المزيد من البيانات وإلى القيام بالمزيد من العمل بشأن المفاهيم والمنهجية.

31 - ويحرز مزيد من التقدم فيما يتعلق بالمؤشر 13 (عدد الناس المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع)، بما في ذلك لدعم قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 2-1 (المستوى 3)). وتتمثل التحديات الرئيسية التي يطرحها المؤشر 13 في أن حسابه ينبغي أن يعتمد على تعريف متفق عليه للاعتماد على الغابات ثم على تحليلين متتابعين. ويقدر التحليل الأول عدد الناس المعتمدين على الغابات، ويحسب التحليل اللاحق مجموعة فرعية من الناس المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع. ونظرا للطبيعة المتعددة الأبعاد للاعتماد على الغابات، يشكل تفعيل وتقدير تعريف عالمي وحيد "لناس المعتمدين على الغابات" تحديا كبيرا. وقد يمثل مصطلح "القرب من الغابات" للإشارة إلى الناس "القريبين من الغابات" تقديرا بديلا يمكن تطبيقه، وإن كان ناقصا، لمصطلح "الاعتماد على الغابات". وقد اقترح مصطلح "الناس القريبين من الغابات" كتقدير بديل يمكن حسابه للاعتماد على الغابات يكون قابلا للتطبيق فيما يتعلق بالمؤشر 13.

32 - وفي عام 2021، أنتجت منظمة الأغذية والزراعة منهجية لتقدير عدد الناس القريبين من الغابات، بالاعتماد على دراسة قُدمت في حلقة عمل بشأن الموضوع في عام 2019⁽²⁾. وتعتمد الطريقة على التداخلات المكانية التي تجمع بين البيانات التي تجمع بالاستشعار عن بعد على نطاق عالمي عن الغطاء الشجري (كتقدير للغطاء الحرجي) وبيانات السكان المحددة باستخدام شبكة لتحديد عدد الناس الذين يعيشون في الغابات أو بالقرب منها. وهذه المنهجية قابلة للتكرار باستخدام مجموعات البيانات العالمية المتاحة للجمهور ويمكن أن تشكل جزءا من المؤشر 13. ويجري حاليا وضع خطط للنظر في منهجية قياس من شأنها أن تتيح تحديد مدى الفقر، وتطوره بمرور الوقت وإجراء مقارنة فيما بين البلدان.

33 - ويحرز تقدم أيضا بشأن المؤشر 10 (حصة الطاقة المستمدة من الأخشاب من مجموع الاستهلاك النهائي من الطاقة). وفي عام 2021، أجرت منظمة الأغذية والزراعة بحثا منهجيا عن البيانات لتحديد المعلومات الموجودة عن إنتاج الوقود الخشبي واستهلاكه استنادا إلى المؤلفات التي استعرضها الأقران، والمواقع الشبكية القطرية والتقارير الواردة من 145 بلدا. وإضافة إلى ذلك، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بوضع نموذج جديد لتحسين تقدير إنتاج الطاقة المستمدة من الأخشاب واستهلاكها والتحقق منه في البلدان التي تقتصر إلى البيانات المبلغ عنها رسميا. ولمواصل زيادة توافر البيانات عن الطاقة المستمدة من الأخشاب، يُقترح ما يلي: (أ) إنشاء فرقة عمل متعددة الوكالات معنية ببيانات الطاقة المستمدة من الأخشاب؛

Peter Newton, Kinzer et al, "The number and spatial distribution of forest-proximate people (2) globally", *One Earth*, vol. 3, No. 3 (2020), pp.363-370.

(ب) إجراء دراسة مكتبية لتقييم مدى توافر البيانات المتعلقة بالطاقة المستمدة من الأخشاب واتساقها وتماسكها وموثوقيتها في جميع الوكالات الدولية الرئيسية؛ (ج) وضع أداة تقييم سريع لجمع البيانات لدعم الإبلاغ عن المؤشر 10؛ (د) القيام بأنشطة لبناء القدرات وعمليات تجريبية في بلدان تجريبية مختارة؛ (هـ) صياغة مبادئ توجيهية للإبلاغ فيما يتعلق بالمؤشر 10 عن البيانات المتاحة وعن البيانات التي تجمع من أداة التقييم السريع.

34 - وفي ورقة معلومات أساسية عن المؤشر 12 (العمالة المتصلة بقطاع الغابات)، درست منظمة الأغذية والزراعة ومعهد تونين ومنظمة العمل الدولية مساهمة قطاع الغابات في مجموع العمالة في الاقتصادات الوطنية، وحلت المصطلحات، والتعاريف ومصادر البيانات والثغرات في البيانات المتصلة بالعمالة في قطاع الغابات وقدمت تقديراً للعمالة الحالية المتصلة بالغابات باستخدام بيانات منظمة العمل الدولية وتطبيق منهجية إحصائية جديدة. وقد نوقشت النتائج الأولية المستمدة من ورقة المعلومات الأساسية في حلقة عمل للخبراء بشأن أهمية قطاع الغابات بالنسبة إلى العمالة على الصعيدين العالمي والإقليمي، عقدت في 29 و 30 أيلول/سبتمبر 2021 عن طريق الإنترنت. وبناء على التقدم المحرز، يقترح رفع درجة المؤشر إلى المستوى 1. وبغية مواصلة تحسين توافر البيانات المتعلقة بالمؤشر، يقترح أن يستخدم تعريف العمالة والقياس المقابل له لتحقيق الاتساق مع المبادئ التوجيهية الدولية، أي توصيات المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل، وأن يجري استعراض منهجي لتوافر البيانات من قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية للنظر في بيانات قابلة للمقارنة على مستوى القطاعات من مصادر قطاعية محددة بديلة، وأن يجري الاضطلاع بالمزيد من العمل بشأن إمكانية استخدام تقديرات وتوقعات السلاسل الزمنية للحد من الفجوات في البيانات.

35 - ومن الضروري مواصلة تطوير مؤشرات المستوى 3 وإتاحة مجموعة المؤشرات لأكثر عدد ممكن من البلدان، وعمليات وآليات الإبلاغ العالمية والإقليمية المتصلة بالغابات. والبلدان المهمة بالاضطلاع بهذه الجهود وباختبار مؤشرات معينة والانتها من العمل المتعلق بها، مثل المؤشرين 13 و 14 (مساهمة الغابات والأشجار في الأمن الغذائي والتغذية)، مدعوة إلى التعاون في هذه العملية.

36 - وتجري على قدم وساق بالفعل العملية التحضيرية لتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2025. وسيعقد اجتماع تشاور للخبراء لاستعراض وتتقح نطاق التقييم والمجموعة الأساسية العالمية وآجالهما تعريف كل منهما، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرهم من الخبراء الدوليين، في حزيران/يونيه 2022.

سادسا - الاستنتاجات

37 - تبين الدروس المستفادة من عملية الإبلاغ، على نحو ما أشير إليه في هذه المذكرة، التحديات التي تواجه رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتقييمه والإبلاغ عنه. وللحصول على البيانات ذات الصلة والضرورية، يتعين على المستجيبين التواصل والعمل مع مختلف الكيانات داخل قطاع الغابات وخارجه. وتتطلب العملية إقامة اتصالات جيدة بين الوكالات الحكومية وتعاون وتنسيق شاملين لعدة قطاعات، وهو أمر يستغرق وقتاً طويلاً. وإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك فجوات في البيانات تتعلق بضعف البيانات الاجتماعية الاقتصادية المتعلقة بالغابات وبالمنهجيات والمعلومات ذات الصلة بالاتجاهات الديمغرافية المرتبطة بالسكان والغابات والأمن الغذائي، وكذلك بالفوائد التي تعود بها تلك البيانات على سبل العيش المعتمدة على الغابات وغيرها من

الأبعاد الاجتماعية ذات الصلة. وكثيرا ما يكون تحليل المعلومات المقدمة محفوفًا بالمشاكل لأنه من الصعب تقديم نظرة عامة ذات مغزى والصورة الكبيرة لأن التدابير والإجراءات التي تبلغ عنها البلدان تتناول بالضرورة مسائل ذات صلة بالأطر القانونية والإدارية والاجتماعية الوطنية.

38 - وعلى نحو ما أثير إليه سابقا في هذه المذكرة، كانت دورة الإبلاغ للدورة الخامسة عشرة للمنتدى فريدة من نوعها من حيث إن الدول الأعضاء أبلغت لأول مرة عن التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وعلى الرغم من التحديات، تمكنت أمانة المنتدى، استنادا إلى المعلومات النوعية في معظمها المقدمة من الدول الأعضاء والبيانات البيولوجية الفيزيائية المستمدة من تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020، من إجراء أول تقييم للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات وإصدار أول منشور رئيسي لها، تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021. ويعكس المنشور مزيجا متوازنا من النوعين الرئيسيين من المصادر ويقدم تقييما واقعيًا للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات.

39 - وقامت بلدان عديدة بذلت جهودا وقدمت تقاريرها الوطنية إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة بالإبلاغ أيضا عن عدة "آثار جانبية إيجابية" مرتبطة بالإبلاغ وأثبتت بوضوح أن إعداد التقارير الوطنية مفيد أيضا لقطاع الغابات ومجتمع الغابات على الصعيد الوطني. وهذه الاستجابة مشجعة بوجه خاص.

40 - وتلقى المنتدى قدرا كبيرا من التعليقات والمقترحات الصالحة ليس فقط بشأن التحسينات الممكن إدخالها على شكل الإبلاغ بل أيضا، من حيث التوصيات الأكثر عمومية، بشأن سبل تحسين تقديم التقارير إلى المنتدى في المستقبل.

41 - ويحز بعض التقدم فيما يتعلق بالمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات، وهو تقدم هام ليس فقط في سياق الإبلاغ ولكن أيضا فيما يتعلق بوضع إحصاءات موثوقة وقاعدة بيانات عن العوامل الاجتماعية الاقتصادية للاقتصاد للغابات، مما يتيح القيام على نحو كامل بقياس مساهمة الغابات في المجتمع وفي التنمية المستدامة وتقديرها بطرق قابلة للتحديد الكمي.

42 - ولا يزال بناء القدرات في مجال جمع البيانات، ورصدها والإبلاغ عنها عاملا هاما نظرا لأنه يتعين أن يكون لدى البلدان نظم رصد كافية من أجل إنتاج ونشر معلومات دقيقة عن الغابات والإدارة المستدامة للغابات.

سابعا - المقترحات

43 - قد يرغب المنتدى في ما يلي:

(أ) الطلب بأن تقوم أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بتعديل شكل الإبلاغ الوطني، مع مراعاة الأفكار والمقترحات الواردة من الدول الأعضاء، وتنفيذ مرحلة تجريبية لاستخدام الشكل المنقح مع البلدان المهتمة وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المنتدى في دورته الثامنة عشرة؛

(ب) النظر في إنشاء فريق استشاري غير رسمي معني بتقديم التقارير إلى المنتدى، مع مراعاة الخبرة الإيجابية المكتسبة من عمل فريق استشاري من هذا القبيل في المنشور الرئيسي؛

(ج) الطلب بأن تقوم الأمانة، في سياق التحضيرات لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بإعداد خريطة طريق وجدول زمني لدورة الإبلاغ المقبلة واستكشاف الخيارات المتاحة لإنشاء منصة للإبلاغ على الإنترنت؛

- (د) الطلب كذلك بأن تقوم أمانة المنتدى، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بتنظيم حلقة عمل عالمية بشأن الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات، مع التركيز على مصادر البيانات، وجمعها والمنهجيات التي لا تتوفر بشأنها بيانات منهجية؛
- (هـ) دعوة أعضاء المنتدى والهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى الاستفادة من المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات ودعم المزيد من العمل بشأن مؤشرات المستوى 3، بما في ذلك تحسين المفاهيم، والتعاريف والاختبار في الميدان.
-